غريب الحديث لابن الجوزي

باب الفاء مع اللام .

في صِفَةِ مَجْلِسِ رسولِ اللّهِ لا تُنْثَى فَلَتَاتُهُ أي ذَلاّتهُ والمعنى لم يَكُنْ في مَجْلِسِهِ فَلَتَاتٌ فَتُنْثَى تقولُ فَثَوْتُ الحديث إذا ذَكَرْتهُ .

كانت بيعةُ أبي بكر فَلْتَةً أي بَغْتَةً وإنما عُوجِل بها لَئلاّ يَطْمَعَ في الخلافة من لا يَسْتَحِقّ الفَلْتَةُ كل شيءٍ فُعِلَ على غَيْرِ رويّةٍ .

قوله فإِذا أَخذ الظّالِم لم يُفْلِتْهُ وقال الأَزْهَرِيّ المعنى لم يَنْفَلِت منه ويكون المعنى لم يُفْلِتْهُ أحد أي لم يُخَلّصْهُ شيءٌ .

قال رَجُلٌ إِنّ أُمّي أُفْتُلِتَتْ نَفْسُها أي ماتت فَجْأَةً ويُرْوَى بِنَصْبِ النّفْسِ .

قال رَجُلٌ إِنّ أُمّي أُفْتُلِتَتْ نَفْسُها أي ماتت فَجْأَةً ويُرْوَى بِنَصْبِ النّفْسِ في الحديث وهُوَ من بُرْدَةٍ له فَلْتَةٍ أي ضَيّقَةٍ يقال بُرْدةٌ فَلْتَةُ وفَلُوتٌ .

وفي حديث ابن عمر وَعليه بُرْدَةٌ فَلْوتٌ والمراد أنها صَغِيرةٌ تُفَلّتُ من يَدِهِ إِذا اشْتَمَل بها .

في صِفَتِهِ كَانَ أَفْلَجَ الأَسْنان الفَلَج تباعُدُ ما بين الثّنَايا والرّبَاعِيّات والفَرق فُرْجة بين الثّنْيَتَيْن